

# أثر بعض المتغيرات الاقتصادية في التنمية السياحية

## الجزائر حالة دراسية للمدة (1980-2017)

د. حافظ جاسم عرب المولى	يسرى حازم جاسم الحياي	شياء صابر الياس
مدرس	مدرس	مدرس مساعد
كلية الادارة والاقتصاد /جامعة نوروز	كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل	كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل
إقليم كردستان العراق	العراق	العراق

### ملخص

تعد السياحة إحدى المقومات الرئيسة التي تدعم عملية التنمية الاقتصادية، وتزداد أهميتها يوماً بعد يوم ضمن المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وغيرها، وقد تزايد اهتمام دول العالم بهذا القطاع ومؤسساته للإدراك العميق بأهميته على مستوى الفرد والمؤسسة والدولة، فالسياحة تلعب دوراً بارزاً ومهماً في دعم بقاء المؤسسات المختلفة، وهذه المؤسسات بدورها تحقق للسكان مستوى مقبولاً من جودة الحياة، وتسهم في بناء الاقتصاد الوطني المستدام. وتزداد أهمية السياحة ويتعاظم دورها التنموي والاستراتيجي خاصة في الدول التي تتميز بمحاضرتها وتراثها الديني والثقافي ومعالمها وآثارها التاريخية وطبيعتها الجذابة كما هو الحال في الجزائر.

وقطاع السياحة هو من القطاعات الحيوية التي تؤدي دوراً ريادياً في عملية التنمية في الجزائر و هو يمثل حالياً أحد أهم الموارد الاقتصادية في العديد من دول العالم، بما تحققه من تدفقات مالية وخلق لفرص عمل وبديل للاستثمار الأجنبي...الخ، غير أن الأمر يتطلب توفير البيئة السياحية الملائمة للنهوض بهذا القطاع الفعال.

### 1. المقدمة

#### 1.1 مشكلة البحث

التضخم، الاستثمار الاجنبي المباشر، عدد السياح القادمين برأ) متباينة التأثير في

بالرغم مما تتمتع به الجزائر من إمكانات مادية وبشرية وبيئية توهله لان يكون بلداً

سياحياً من الدرجة الاولى الا ان القطاع السياحي هامشياً ولا يؤدي دوره الحقيقي

أعتمد البحث على اسلوب الربط بين منهجين الاول وصفي تحليلي والذي يستند على

الدراسات النظرية في موضوع التنمية السياحية والثاني قياسي كمي يستند على طرائق

الاقتصاد القياسي واساليه ومن ثم تفسير النتائج للاتجاه الكمي لتقييم الجانب التطبيقي.

وقد تضمنت الدراسة سلسلة زمنية أمدها ( 37 ) سنة حيث ان هذه المدة تمكننا من

الحصول على نتائج اقتصادية ذات معنوية احصائية دقيقة تعكس نتائج التطبيق.

شملت خطة البحث ثلاثة مباحث:

المبحث الاول والثاني الجانب النظري مدخل مفاهيمي للموضوع والمبحث الثالث تناول

الجانب التطبيقي (العملي) فقد تضمن وصف النموذج القياسي المستخدم في التحليل مع

تقدير وتحليل اثر المتغيرات على التنمية السياحية للجزائر وخرج البحث بجملة من

النتائج والمقترحات.

- **حدود البحث:** يمكن تقسيم حدود البحث إلى حدود زمانية ومكانية وموضوعية:

في مساهمته في قضايا التنمية الاقتصادية الجزائرية.

#### 2.1 هدف البحث

يهدف البحث الى دراسة وتحليل العوامل المؤثرة في التنمية السياحية للجزائر بالاعتماد

على الاطر النظرية والتطبيقية مع التأكيد على التقدير الكمي لأثر هذه المتغيرات في

التنمية الاقتصادية ومن ثم التنمية السياحية للوصول الى نتائج ومقترحات قد ترشد

متخذي القرار في توجيه الموارد الاقتصادية بما يخدم التنمية السياحية.

#### 3.1 فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية مفادها ان المتغيرات الاقتصادية المتمثلة ب(سعر الصرف،

المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز، المجلد 9، العدد 1 (2020)

ورقة بحث منظمة نشرت في 2020/3/31

البريد الالكتروني للباحث : hafidh.arab@nawroz.edu.krd

حقوق الطبع والنشر © 2017 أسماء المؤلفين. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة

المشاع الايادي النسبي - CC BY-NC-ND 4.0

1905م بوصفها: "ظاهرة عصرية تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة و الاستجمام و تغيير الجو و الإحساس بمجال الطبيعة و تذوقها والشعور بالبهجة و المتعة بالإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، و هي ثمرة تقدم وسائل النقل " و ما يعاب على التعريف السابق إهماله الجوانب الاقتصادية المترتبة عن النشاط السياحي، و هو ما حاول العالم النمساوي شولير (Schullard.H.V) التركيز عليه في تعريفه للسياحة عام 1910م، حيث أشار إلى أن السياحة هي: "اصطلاح يطلق على العمليات المتداخلة و خصوصا العمليات الاقتصادية التي تتعلق بدخول الأجانب و إقامتهم المؤقتة و انتشارهم داخل حدود منطقة أو دولة معينة"ركز هذا التعريف على الجانب الاقتصادي و لكنه أهمل هو الآخر الجانب النفسي و الثقافي للسياحة.

بعد هذين التعريفين تعاقبت الكثير من التعاريف المختلفة و الحديثة للسياحة من خلال كتابات الكثير من الباحثين، الهيئات الإقليمية و الدولية خاصة الاقتصادية و السياحية أهمها:

■ تعريف منظمة السياحة العالمية (W.T.O): " السياحة هي أنشطة المسافر إلى مكان خارج بيئته المألوفة لفترة معينة من الوقت لا تزيد عن سنة بغير انقطاع للراحة أو لأغراض أخرى.

■ تعريف الأكاديمية الدولية للسياحة (A.I.T): " السياحة عبارة عن لفظ ينصرف إلى أسفار المتعة؛ فهي مجموعة الأنشطة البشرية التي تعمل على تحقيق هذا النوع من الأسفار.

■ وتعريف آخر للسياحة: "تعتبر السياحة نشاطا أساسيا نظرا لآثارها المباشرة على القطاعات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية فبفضل السياحة تتلاقى الثقافات وبالتالي يحصل التعارف وتمنح فرصة لإقامة علاقات صداقة بين الشعوب أو تشكيل جو من التسامح بين الشعوب، كما تعتبر السياحة عاملاً للسلام كما ذكر السيد رئيس المنظمة العالمية للسياحة". (معراج وجرادات، 2004، 21)

من خلال التعاريف السابقة يفهم بأن السياحة لها أكثر من تعريف وكل منها يختلف عن الآخر باختلاف الزاوية التي ينظر منها إلى السياحة، فالبعض ينظر إليها بوصفها ظاهرة اجتماعية، وآخرون يرونها ظاهرة اقتصادية، و منهم من يركز على دورها في تنمية العلاقات الإنسانية و الثقافية بين الشعوب. و لكن الأمر الذي تتفق فيه الكثير من التعاريف هو أن السياحة تنشأ للحصول على الراحة و ليس للعمل، وأنها

- الحدود الزمانية: امتدت الحدود الزمانية للبحث للفترة بين (1980 / 2017)

- الحدود المكانية: تمثل الحدود المكانية للبحث بالقطاع السياحي في الجزائر .

- الحدود الموضوعية: تتمثل في التنمية السياحية والتنمية الاقتصادية.

## 2. المبحث الأول: الجانب النظري (مدخل مفاهيمي)

السياحة في اللغة آتية من ساح يسبح، أي جال وانطلق . واصطلاحاً تشير إلى جميع الرحلات التي تتم بواسطة مقيمين في بلد ، سواء أكان داخل البلد أم خارجه ، لأغراض غير الهجرة. (عبد الله ، 2015 ، 8).

والسياحة هي السفر بهدف الترفيه أو التطبيب أو الاكتشاف، وتشمل السياحة توفير الخدمات المتعلقة بالسفر. والسائح هو الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومتراً على الأقل من منزله. وذلك حسب تعريف منظمة السياحة العالمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة.

### 1.2 مفهوم السياحة

السياحة (Tourism) هي مصطلح يُطلق على عملية تنقل الأشخاص من مكان إلى آخر، وتشمل الأنشطة التي يقوم بها الأشخاص الذين يُطلق عليهم زوّار، وهم الأشخاص الذين يقومون بنشاط السفر لمدة لا تتجاوز السنة، للقيام بغرض رئيسي، وللسياحة أنواع وأشكال مختلفة، منها: السياحة التعليمية، والعلاجية، والرياضية، والصحية، والعملية، وهي تعدّ فكرة السفر بداعي قضاء وقت الفراغ فقط، وتكمن أهمية السياحة في عوائدها الاقتصادية والاجتماعية، فهي تُساهم في دفع التطور الاقتصادي، ودعم الأعمال، كما تُساهم في وصل الثقافات والمُجتمعات معاً، ونشر المعرفة حولها داخل المُجتمعات الأخرى (ابوخليف، 2018، بدون صفحة).

كما عرفت السياحة على أنها صناعة محلية وطنية ودولية ، ترمي إلى وضع ميزات أفضل للبلاد ، وتنطوي السياحة على الأفراد والمنظمات التي تعمل معاً لجلب الزوار إلى المنطقة أو الدولة وتقديم المنتجات التي قد تكون تعليمية أو ترفيهية ، و تتكون هذه المنتجات من عناصر مختلفة كالنقل والسكن والمؤسسات السياحية والميسرين ) منظمي الرحلات السياحية ووكلاء السفر ومراكز المعلومات ). ( بظاظو، 2010، 7).

بدأت المحاولات الأولى لتعريف ظاهرة السياحة في الثمانينات من القرن التاسع عشر، و كان أول تعريف محدد للسياحة يعود للعالم الألماني جوييرفروبلر (GuyerFreuler) عام

الإماكن المقدسة، لتتخطى هذه الحدود في زمن العولة وتنتشر وتعم إلى كل مكان لتؤثر فيه وتتأثر به. وتتطور أنواعها بالإضافة إلى ظهور أنواع وأشكال حديثة ومختلفة في عصر افتتاح بوابة العولة. ومن الأنواع السياحية في الجزائر هي:

### 1.3.2 السياحة الساحلية

من المعروف أن الساحل الجزائري يمتد على طول 1200 كلم، تتخلله شواطئ بديعة، وغابات أخاذة، وسلاسل جبلية ذات مناظر ساحرة على طول الشريط الساحلي. وبالرغم من إنتشار الهياكل السياحية في المناطق الساحلية، إلا أن فاعليتها لا تزال دون المستوى المطلوب، وذلك لأسباب عديدة أهمها غياب الرؤية الواضحة تجاه السياحة في الجزائر، وغياب المنافسة، وتهميش القطاع الخاص وقلة الإعتمادات المالية المخصصة لهذا القطاع. ولكي تحقق هذه الأخيرة الأهداف المرجوة منها لا بد من توفير وتحسين الظروف التي تتلاءم مع طبيعة المنطقة، منها :

الحفاظ على نظافة الشواطئ وإشعار السياح بمراعاة ذلك عن طريق بث الوعي بواسطة النشريات المختصرة والواضحة وبلغات متعددة .

الحيلولة دون حدوث سلوكيات منافية للاداب العامة من السياح ومن عامة الناس إنشاء مساكن سياحية منفردة وعلى نسق مدروس بحيث تتناسب مع السياحة الفردية والعائلية وكيفية يمكن التحكم في تسييرها وتوفير الأمن فيها .

إنشاء ملاعب للرياضات الأكثر جذبا للسائح وتوفير القوارب الفردية والجماعية والتجهيزات الخاصة بالسباحة والغوص كأدوات للتسلية ومصادر للدخل .

توفير وجبات غذائية خفيفة وكاملة وفقا للمقاييس المعمول بها دوليا وذلك بالتنسيق مع منظمة السياحة العالمية والمنظمات القارية والجهوية المتخصصة .

توفير محلات تجارية تعرض كل ما قد يحتاج إليه السائح خاصة الصناعات التقليدية. وعموما إذا ما تم توفير مثل هذه الأشياء سيجد كل سائح وطني أو أجنبي ضالته وهوايته المفضلة، وفي نفس الوقت لن يجد الملل طريقا إليه. (فلاحي، 4، 2016)

### 2.3.2 السياحة الجبلية

إذا كانت السياحة الساحلية قادرة على جذب أعداد معتبرة من السياح، فإن الأمر يختلف بالنسبة للسياحة الجبلية، خاصة في الظروف الامنية الراهنة. ومهما كان الأمر، فإن الأمل في الإستقرار وعودة السلم قائما. ومن هنا فإن التفكير في وضع استراتيجيات للسياحة الجبلية تستوجب أن تكون اليوم وليس غدا. فالعالم يتقدم بخطى حثيثة، ومن البلاهة أن نقف حيث نحن!

يجب أن لا تؤدي السياحة إلى إقامة دائمة و لا تكون لأقل من 24 ساعة (سعيدي والعمراوي، 2013، 97).

### 2.2 أهمية السياحة

وتظهر أهمية السياحة من خلال ما تحقته من المنافع للدول يمكن ذكر بعضها كما يلي : تعتبر السياحة أحد مصادر الدخل الوطني من خلال مشاركتها في توفير قدر من العملات الأجنبية اللازمة لعمليات التنمية وذلك من خلال مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة، المدفوعات التي تحصل عليها الدول مقابل منح تأشيرات الدخول، فروق تحويل العملة للإفاق اليومي للسياح على السلع والخدمات المتعلقة بقطاع السياحة؛ تؤدي السياحة من خلال تنمية المناطق السياحية إلى تطوير وتنمية المناطق العمرانية الجديدة الأقل حظا في التنمية مما يحقق قدر من التوازن الإقليمي في التنمية، ويترتب عليه إعادة توزيع الدخول بين المدن السياحية الجديدة والتقليدية؛ تعمل السياحة على نقل التقنية حيث تساهم السياحة في حالة السائح للشركات الأجنبية بالاستثمار (أو المشاركة) في المشاريع السياحية- في نقل التقنية سواء كانت في صور معارف ومهارات أو بصورة الآلات ومعدات، كما تساهم في تطوير طرق العمل الحالية في النشطة السياحية وتحسينها وإيجاد نوع جديد من الخدمات والسلع السياحية وبيعها؛ وتؤدي السياحة دورا مهما في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعد من القطاعات المهمة التي توفر عائدات سريعة للاستثمار مع تكلفة أقل؛ التأثير على ميزان المدفوعات من خلال الحركة السياحية الصادرة والواردة وتسعى كل الدول لأن تكون هذه الأخيرة أكبر حتى يكون هذا التأثير إيجابيا؛ تؤدي السياحة إلى تنمية عدد كبير من الخدمات المتكاملة وكثيفة العالة بمختلف مستوياتها وبالتالي القضاء على البطالة وما ينتج عنها من آفات اجتماعية خطيرة(نوال، 2013، 74).

### 3.2 أنواع السياحة

وأمام هذا الاهتمام المتزايد للحكومات والدول من جهة وتطور في التخطيط السياحي، وارتفاع نسبة الاستثمارات في مجال السياحة مع تزايد حدة المنافسة، ومن جهة أخرى تزايد عدد الرحلات والمسافرين بسب تطور المواصلات التكنولوجية والإلكترونية وتشعب العلاقات الدولية اقتصادياً واجتماعياً وإعلامياً مع الافتتاح غير المسبوق منذ سنوات العشرية الأولى للألفية الثالثة، فتشعبت فروعها وتداخلت أنواعها وأصبحت تدخل في معظم مجالات الحياة اليومية . تخطت السياحة الحدود الضيقة من السياحة القديمة في إطار الاكتشاف أو المغامرة والسياحة الدينية إلى

الحركة السياحية والتظاهرات الثقافية وهو ما يعرف بسفن الصحراء (الجمال) التي تثير حب الفضول في السائح الغربي لرؤيته و/أو لركوبه.

إن اتساع الصحراء الجزائرية تستلزم تبنى استراتيجيات تختلف عما يمكن تبنيه في المناطق الشمالية. وإذا كانت هناك عوامل قد يقع عليها إجماع مثل الهياكل والأمن والخدمات، فإن هناك قضايا أكثر إلحاحا بالنسبة للسياحة الصحراوية أهمها النقل البري والجوي. وتجاوز هذا المشكل يستوجب تخصيص استثمارات كافية لترقية المرافق الضرورية كتنشيط الطرق وتخصيص طائرات للرحلات الداخلية بين المناطق التي يتوافد عليها السياح، وفتح خطوط دولية مباشرة لتسهيل تنقل المسافرين من وإلى هذه المناطق. (فلاحي، 2016، 5)

#### 4.2 خصائص السياحة

إن تنقل الانسان من مكان إلى آخر كسائح هي ظاهرة قديمة، كما سبق وذكرنا، إلا أن السياحة لم تبلغ تطورها البالغ إلا بعد الحرب العالمية الثانية، وهي الفترة التي تميزت بارتفاع مستوى الدخل الفردية وحصول الافراد على مزايا جديدة كتخفيض ساعات العمل والاجازات المدفوعة، و أدى ذلك كله إلى ان أصبحت شريحة كبيرة من الطبقات في المجتمع قادرة على تحقيق فائض من الدخل يوجه إلى إشباع حاجاتهم الانسانية في قضاء الاجازات في السياحة، وهذا الاشباع يمثل إشباعا للحاجات الانسانية الرفيعة. وأصبح للسياحة خصائصها التي تميزها عن غيرها من الانشطة أو الصناعات، حيث يمكن استنباط تلك الخصائص من استعراضنا السابق لمفهوم السياحة، والتي تتمثل فيما يلي:

أ- تعتبر السياحة ظاهرة انتقال وقتية، يقوم بها عدد كبير من أفراد دول مختلفة، فيتركون محل إقامتهم التي يقيمون فيها إلى أماكن أخرى داخل بلدهم أو إلى بلاد أخرى.

ب- يتطلب انتقال الفرد من خلال السياحة فترة زمنية تختلف طولا أو قصرا وفقا لرغبات السائح، كما تتوقف على عوامل أخرى مثل مقدرة السائح على الاتفاق، وقوانين الدولة، وتأثير عوامل الجذب السياحية، وتكاليف الإقامة والمعيشة في الدولة المضيفة.

ت- يعد السائح في الدولة المضيفة مستهلكا، تؤدي أنماطه الاستهلاكية المختلفة إلى زيادة مستوى دخل الدولة.

تحتوي مناطقنا الجبلية على ثروات سياحية هامة مثل المناظر الطبيعية الخلابة والمغارات والكهوف التي أوجدها الطبيعة منذ العصور الجيولوجية الغابرة. وللأسف تقف اليوم غير مبالين بها، وأصبحت النظرة إلى السياحة الجبلية تكاد تنعدم وتقتصر فقط على الترحل على الثلج في منطقة تيكجدة (ولاية البويرة)، وتلاغيف (ولاية تيزي وزو) والشريعة (ولاية البليدة). وهذا تقزيم للسياحة الجبلية لسببين أساسيين: أولها تتمثل في الواقع المناخي في الجزائر حيث أن كميات الثلوج المتساقطة محدودة جدا مما يجعل استغلالها ظريفي، ومن ثم أصبح لزاما علينا أن نركز على المعالم الدائمة. وثانيها أنه من الخطأ حصر السياحة الجبلية في الترحل فقط، فهناك كهوف ومغارات طبيعية تمتد على مسافات طويلة لا نعرف عنها شيئا بالرغم من استفادة أجدادنا القدامى منها واستغلالها المكثف من طرف مجاهدي الثورة التحريرية باستعمالها كمستشفيات لعلاج المرضى وأماكن للراحة وإنتاج وتخزين بعض السلع كالملابس والأحذية والأسلحة.

إن خبايا المناطق الجبلية لا تقتصر على المغارات والكهوف فحسب وإنما هناك ثروات أخرى لها أهميتها للسائح مثل الحيوانات المتنوعة والطيور النادرة والنباتات المائية العذبة والتي تتميز بالبرودة صيفا والفتورة شتاء، وكل هذه تعتبر بمثابة عوامل جذب للسياح إذ تثير فيهم الفضول والرغبة في اكتشاف المكونات السياحية التي تتوفر عليها مختلف مناطق الجزائر. (فلاحي، 2016، 4)

وفي الواقع، لا تحتاج السياحة الجبلية إلى استثمارات ضخمة وهياكل مكلفة، مثلما هو الحال للسياحة الساحلية، وإنما يكفي أن تحدد المواقع التي لها جاذبيتها للسياح بالاعتماد على الإشهار وتقديم الأشرطة حول هذه المواقع وضمان سلامة السياح. ومن غير المعقول أن نجد السياح المحليين يعرفون الكثير عن مرتفعات البيرو وجبال الألب وقم هملايا، بينما نجدهم يجهلون ما في جبال الأوراس وجرجرة والونشريس والهقار.

#### 3.2.3 السياحة الصحراوية

تتوفر الجزائر على صحراء شاسعة بها كل المقومات الضرورية لإقامة سياحة ناجحة. ومن هذه المكونات واحاتها المنتشرة عبر أرجائها، ومبانيها المتميزة بهندستها، والسلاسل الجبلية ذات الطبيعة البركانية في الهقار حيث تتجلى عظمة الطاسيلي الشاهد على الحضارة الراقية والمجسدة في الرسوم المنقوشة على صخور لا زالت تروي للأجيال المتعاقبة حكايات شبيقة وأنماط عيش متميزة للإنسان التريفي (6) في تلك الازمة الضاربة في أعماق التاريخ. وثمة عامل آخر يلعب دورا حيويا في تنشيط

طلب سياحي متنوع يتواءم مع تنمية العرض السياحي (زين الدين، 2016، 12-13).

وهناك عوامل تؤثر على التنمية السياحية ومنها :

### 1.1.3 الاستثمار الاجنبي المباشر

هناك خلط بين ما يعرف بالاستثمار الاجنبي المباشر Foreign Direct Investment ويرمز له FDI والاستثمار الاجنبي الغير مباشر او المحفظي Foreign Portfolio Investment ويرمز له FPI فالاستثمار الاجنبي المباشر كما عرفه الياباني Kojima بأنه: تلك التحركات في راس المال الهادفة بشكل اساسي الى ادارة ارباح مؤسسات الشركات المتعددة الجنسيات وطبيعة عملها وهدفها متجاوز الدول المضيفة او المستقبلية له، وعرفته Linda بأنه: النشاط الذي يظهر كجزء من الخطة الاستراتيجية الاستراتيجية للشركات المتعددة الجنسيات استجابة للتقلبات التي تحصل في اسعار الصرف وفي ظل ظروف السوق.

اما منظمة التجارة والتنمية التابعة للأمم المتحدة تعتبره: توظيفات اجنبية غير وطنية في موجودات رأسمالية ثابتة في دولة معينة اي استثمارات طويلة الاجل تعكس منفعة المستثمر من دولة اخرى يكون له الحق في ادارة موجوداته والرقابة عليها من بلده الاجنبي او من بلد الاقامة أياً كان المستثمر فرد او شركة او مؤسسة. اما الاستثمار المحفظي الذي يتضمن الاستثمار في السندات الحكومية والمؤسسية وكذلك القروض المصرفية الطويلة الاجل واصول ملكية الاسهم (الجميل، 2002، 245).

اما اثر الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول المضيفة وبالأخص الدول النامية ستؤدي حتماً الى نمو اقتصادي وتوزيع أكثر كفاءة للنشاط الاستثماري داخل البلد لان التحرر المالي قد يؤدي الى تقليص القيود المالية التي تفرض على المنتجين في الدول النامية (الشكري، 2006، 42-47).

كما ان انتعاش اقتصاديات الدول النامية وتحقيق تنمية مستمرة ومستدامة سيؤدي الرفع المستوى المعاشي للسكان والدخول في مشاريع انتاجية جديدة تعمل على زيادة الطاقة الانتاجية وزيادة فرص العمل والتي ستؤدي الى زيادة الدخل القومي، ان الاستثمار الاجنبي المباشر يؤثر ايجابياً ويحرك عجلة النمو السياحي ولا يمكن ان يكون نمو اقتصادي بدون تطور تكنولوجي او تقني وهذا التطور يتم اقتناؤه واستخدامه بالشركات الاجنبية تأتي ومعها التقنية المطلوبة والمعرفة التي تلعب دور مهم في عملية النمو الاقتصادي من

ث- يقصد من السياحة إشباع الاحتياجات السيكولوجية، فتكون بغرض الاستجمام والترفيه أو أغراض أخرى غير الاكتساب المادي .

ج- تتميز السياحة كصناعة تصديرية، حيث يمثل اتفاق المستهلك الذي يأتي إلى جالباً للأموال لينفقها في الدولة المضيفة، فيزيد رصيد الدولة من العملة الاجنبية.

ح- ينظر إلى السياحة على أنها وسيلة تواصل واتصال ثقافي، وعامل قويا للتفاهم والصدقة بين الشعوب. (البخاري، 2012، 13).

### 3. البحث الثاني: مفهوم التنمية السياحية وبعض المتغيرات المؤثرة في التنمية السياحية

تعتبر السياحة من أكثر الصناعات نمواً في العالم، فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية، السياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدراً للعملة الصعبة، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية،

ومن منظور اجتماعي وحضاري، فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان؛ بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب.

### 1.3 مفهوم التنمية السياحية

التنمية السياحية هي عمليات موجهة لاستحداث تحولات هيكلية في بناء وتركيب المنتجعات السياحية التي تقدمها أي منطقة جغرافية، وذلك عن طريق الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية لهذه المنطقة، بما يتفق مع طلب و احتياجات الحركة السياحية، وذلك بهدف تكوين قاعدة اقتصادية فعالة يتحقق بموجبها تزايد نمو الحركة السياحية إلى المنطقة، وبالتالي زيادة في الدخل الحقيقي الناتج عن النشاط السياحي. والتنمية السياحية المتوازنة والمستدامة تعتبر من أحدث المفاهيم السياحية، وتشمل مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق التوسع المستمر المتوازن في الموارد السياحية، وزيادة الجودة وترشيد الانتاجية في مختلف الخدمات السياحية، سواء كان ذلك بالنسبة للسياحة الدولية أو الداخلية، وهي عملية مركبة المكونات، متشعبة الجوانب تضم عناصر متعددة متداخلة ومتفاعلة تقوم على محاولة علمية وتطبيقية للوصول إلى الاستغلال الامثل لعناصر الانتاج السياحي الاولية من إطار طبيعي وتراث حضاري، تسندها قاعدة كاملة من البنية الاساسية من خلال التقدم العلمي والتكنولوجي، وربط كل ذلك بعناصر البيئة واستخدامات الطاقة الجديدة وتنمية مصادر الثروة البشرية للقيام بدورها الفعال في برامج التنمية، على ضوء

للتضخم، فإن القاسم المشترك في ما بينها أن التضخم يشير بالضرورة الى حالة الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار ولفترة طويلة، وأنه يشمل كل أنواع السلع والخدمات. ان الارتفاع في المستوى العام للأسعار وبشكل سريع سيخلق حالة من عدم التأكد عند رجال الاعمال والتي تؤدي الى انخفاض الاستثمارات ومن ثم تباطؤ النمو الا ان التضخم المسيطر عليه والاقل تطرفا(وليكون بمعدلات اقل من 3%) قد يؤدي الى حفر النمو السياحي خلال فترة التضخم المعدل يعمل على خفض الاجور النقدية امام الزيادات في الاسعار وتكون اسعار السلع التي يعرضها المنتجون قياسا بتكلفة العمل وبذلك يحصل المنتج على ارباح حقيقية عالية يسخرها في توسيع الانتاج وتشغيل ايدي عاملة أكثر والمستخدمين الجدد سيزيدون من افقهم وبالتالي يؤثر في زيادة الطلب الكلي بما يحقق معدلات في النمو السياحي والاقتصادي الا انه عندما ترتفع معدلات التضخم الى اعلى من(6%) فإنه قد يسهم في البطالة نتيجة تخلف الاجور في بعض القطاعات الاقتصادية عن اسعار السلع وبالتالي انخفاض الدخل الحقيقية للعمال وبالتالي يؤدي الى تقليل افقهم وانخفاض الطلب الكلي وتخفيض الانتاج وزيادة البطالة والتأثير سلبا على معدلات النمو.

كما ان للتضخم اثار سلبية في النمو السياحي من خلال التأثير في تشويه وتحريف القرارات الاستثمارية مما سبب سوء تخصيص الموارد وتكون بطريقة على الارح غير كفوءة فضلاً عن تحول رؤوس الاموال من الاستثمار في القطاعات المنتجة التي تخدم النمو الى اتجاه المضاربة وخاصة المضاربة بالذهب والعقارات التي يكون ارتفاع الاسعار فيها اعلى من السلع المنتجة(ولسون،1981، 623-626).

ان النمو الاقتصادي احد الشروط الضرورية لزيادة متوسط دخل الفرد فضلاً عن اعادة توزيع الدخل ومن خلال مراجعة العديد من الادبيات والدراسات التجريبية للعلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي ظهرت ثلاثة نتائج رئيسية تتمثل الاولى بعدم وجود علاقة معنوية بين التضخم والنمو الناتج الحقيقي وهو ما يعرف باثر توبنTobinEffect فقد اوضح توبن عام1965 ان احلال النقود ذات العائد المنخفض براس المال لكونه يمتلك عوائد أكبر في اطار التضخم سيكون له اثر موجب في النمو وجاءت النتائج التي توصل اليها كل من Korman&Mcguire مطابق لما وجدها توبن في حين تمثله الدراسات التي اجراها Stockman عام1981 بالعلاقة السالبة بين التضخم ومعدل النمو للناتج الحقيقي وهو ما يعرف بالآثر المضاد لتوبن Anti-Tobin Effect (عبد المجيد،2004، 67-68).

خلال تسريعها لعملية النمو السياحي والتقي كما يتأثر الاستثمار الاجنبي المباشر بالاستقرار السياسي للدولة وبشكل حساس.

كما أن المشاركة في ملكية المشروعات الاستثمارية وادارتها وتأسيسها متاحة سواء للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين التابعين لجنسيات الدول المختلفة والمساهمة في تأسيس المشروعات الاستثمارية يمكن أن يتم بأي عنصر من عناصر الانتاج مادامت هذه العناصر لازمة لقيام المشروع بالنشاط الاقتصادي الذي اسس من أجله. أما الحوافز والتسهيلات الادارية والفنية فتتمثل في توفير المعلومات والبيانات اللازمة للمستثمرين لتمكينهم من القيام بأعداد دراسات الجدوى الاقتصادية الخاصة بالمشروع السياحية التي يرغبون في انشائها وتوفير المكاتب الاستشارية الخاصة ومكاتب التدقيق والمحاسبة وغيرها وكذلك توفير هيكل البنية الاساسية والخدمات اللازمة للمشروع الاستثمارية كذلك العمل على توفير الاراضي والطاقة اللازمة للمشروع الاستثمارية وغيرها من المرافق الضرورية المنخفضة التكاليف بالمقارنة بالأسعار العالمية ويمكن ان يكون توفر الاسواق المالية ومدى تطورها من اهم العوامل التي تسهم في جذب الاستثمارات الاجنبية وهنا لا بد من التركيز انه رغم السيات الايجابية للاستثمار الاجنبي الا انه لا يخلو من السلبيات الجوهرية المتعلقة بالتبعية للدولة بتوجيهات الشركات والدول المستثمرة مما يؤثر على القرار الاقتصادي والسياحي ومن ثم السياسي لهذه الدول المضيقة(عبدالرزاق، بدون سنة،1-3).

### 2.1.3 التضخم

يعرف التضخم على انه الارتفاع العام والمستمر في الاسعار ولا يعني هذا ان الارتفاع يكون في كل الاسعار اذ ان بعضها قد ينخفض وانما الاتجاه العام للأسعار يجب ان يكون صعودياً وارتفاع الاسعار يجب ان يكون مستمر او يستبعد ارتفاع الاسعار لمرة واحدة فقط(ايدجمان،1999،364).

ويعرف التضخم على انه الارتفاع المستمر والملموس في المستوى العام للأسعار ويجب ان يكون واضحاً فترة من الزمن ومن المتعارف عليه ان معدلات التضخم التي تقل عن 5% تعتبر ضمن الاطار المقبول لزيادة الأسعار بيد ان ارتفاعها فوق ذلك الحد يترك اثر ملموس على القوة الشرائية للنقود التي يتعامل بها المواطن العادي اي تراجع قدرة الأفراد في مجتمع ما على الحصول على احتياجاتهم بشكل عام(الوازاني،2002،178).

يعد التضخم أهم المعضلات الاقتصادية التي تواجه صانعي القرار لأية دولة في العالم. وعلى الرغم من الاختلاف القائم بين المدارس الاقتصادية المختلفة حول تحديد تعريف

**3.1.3 سعر الصرف**

ملتزمة بالتدخل لرفع سعر الصرف، وبالتالي سيؤدي عدم توفر العملة المحلية الامر الذي سينعكس ايجابيا على الصادرات وبالتالي ازدياد في النمو السياحي. كما ويؤثر سعر الصرف في النمو السياحي بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيره على مكونات النمو مثل الاستثمار، درجة الانفتاح على التجارة الدولية، التدفقات الرأسمالية وتطور القطاع المالي، ويرى بعض الاقتصاديين ان نمو معدل الاستثمار يكون أكبر في حالة سعر الصرف الثابت نتيجة للتقليل من درجة عدم التأكد، كما ان لتغيرات سعر الصرف ودرجة الانفتاح على التجارة الدولية، التدفقات الرأسمالية وتطور القطاع المالي، ويرى بعض الاقتصاديين أن نمو معدل الاستثمار يكون أكبر في حالة سعر الصرف الثابت نتيجة للتقليل من درجة عدم التأكد، كما ان لتغيرات سعر الصرف ودرجة الانفتاح ايضا لها تأثير على النمو الصناعي من خلال ان الدول التي تكون منفتحة على التجارة سيكون النمو فيها أكبر اتوفر التطورات التكنولوجية الكبيرة، وبالتالي الاستفادة من التعامل مع الاسواق الكبيرة، كذلك الانفتاح على التدفقات الرأسمالية يمكن ان تكون محركا للنمو السياحي من خلال زيادة الاستثمار (قدي، 2003، 103).

إن تطور الاسواق المالية يعد تأثيرا غير مباشر لسعر الصرف في النمو السياحي والذي يأخذ اشكالا اخرى تتمثل في (راشدوالكراسنة، 2005، 10):-

أ- **مقاومة التضخم:** قد يؤدي استقرار قيمة العملة المحلية الى انخفاض في مستوى التضخم المستورد وتحسن في المستوى التنافسي للمؤسسات في المدى القصير يكون الانخفاض في تكاليف الاستيراد اثر ايجابي على انخفاض مستوى التضخم المستورد وتحسن في مستوى تنافسية المؤسسات وتتضاعف أرباح المؤسسات بما يمكنها من ترشيد أداة الانتاج في المدى المتوسط وهكذا تحقق المؤسسات عوائد انتاجية وتتمكن من إنتاج سلع ذات جودة عالية بما يعني تحسن تنافسيها.

ب- **تخصيص الموارد:** يؤدي سعر الصرف الحقيقي (الذي يجعل الاقتصاد أكثر تنافسية) الى تحويل الموارد الى قطاع السلع الدولية (الموجهة الى التصدير)، وهذا ما يعمل على توسيع قاعدة السلع الدولية بحيث يصبح عدد كبير من السلع قابلا للتصدير، وبالتالي يقل عدد السلع التي يتم استيرادها.

ت- **توزيع الدخل:** يؤدي سعر الصرف دورا هاما في توزيع الدخل بين الفئات أو بين القطاعات المحلية، فعند ارتفاع القدرة التنافسية لقطاع التصدير التقليدي... (مواد أولية، زراعية) نتيجة انخفاض سعر الصرف الحقيقي، فإن ذلك يجعله أكثر ربحية

هو السعر الذي تقيم به العملة المحلية بالنسبة الى العملة الاجنبية ولذلك فإن سعر الصرف يلعب دورا مهما في النشاطات الاقتصادية الخارجية التي تقوم بها أي بلد، وبما أن التجارة هي استثمار ايضا سعر الصرف يحتل مركزا محوريا في السياسة النقدية، حيث يمكن ان يستخدم كهدف أو كأداة أو ببساطة كمؤشر اقتصادي، ولكون سعر الصرف يمثل التكاليف والاسعار سواء داخل البلد أو خارجه، فإنه يمكن أن يستخدم كمؤشر على القدرة التنافسية البلد وبالتالي يؤثر في ميزان المدفوعات في النهاية، ويمكن أن يكون سعر الصرف كهدف للسياسة النقدية من أجل تحقيق معدلات معينة في التضخم أو النشاط الاقتصادي (قدح، 2007، 2).

كما ويعرف سعر الصرف على أنه الأداة الرئيسية ذات التأثير المباشر على العلاقة بين الاسعار المحلية والاسعار الخارجية وكثيرا ما يكون الاداة الأكثر فاعلية عندما يقتضي الامر تشجيع الصادرات وتوفير الواردات وهو بهذا يجسد أداة الربط بين الاقتصاد المحلي وباقي الاقتصاديات.

وتشير الادبيات المتعلقة بنظم سعر الصرف على أن هنالك تأثير لأسعار الصرف على النمو السياحي، ويكون ذلك التأثير إما مباشرة من تأثير سعر الصرف بالصدمات أو غير مباشرة بتأثير سعر الصرف على كل من الاستثمار، التجارة وتطور القطاع المالي، وتشير النظرية الاقتصادية ان فاعلية الدول للتعامل مع الصدمات التجارية يعتمد بالدرجة الاولى على نظام الصرف المعتمد في تلك الدول الذي بدوره ينعكس على النمو السياحي للبلد. وفي حال تراجع اسعار صادرات دولة ما فإن انعكاس ذلك على النمو السياحي يعتمد على إن كان نظام سعر الصرف ثابت أو موموم.

ابتداء فإن انخفاض سعر الصادرات سيؤدي الى انخفاض العائد من هذه الصادرات، الامر الذي سيؤدي الى التراجع في النشاط الاقتصادي ومنه النشاط السياحي، وكذلك في العالة كون أن الإيرادات الدولة من العملة الاجنبية ستخفض في ضوء انخفاض اسعار الصادرات، وكذلك في العالة، كون ان إيرادات الدولة من العملة الاجنبية ستخفض في ضوء انخفاض اسعار الصادرات، فأن العملة الاجنبية ستكون قليلة مما سيؤدي الى انخفاض في قيمة العملة المحلية. وفي حال اعتماد الدولة نظام سعر الصرف ثابت فإنه يتطلب من الدولة التدخل للحفاظ على سعر الصرف للعملة المحلية، مما سيقبل من توفر هذه العملة اللازم لمنح التسهيلات والاستثمارات مما سينعكس سلبا على النمو السياحي، وفي حال اعتماد الدولة لسعر صرف مرن أو موموم، فأن الدولة غير

B1.....Bk : معاملات الانحدار التي تحدد قيمها مقدار الاثر الناتج في المتغير المعتمد عندما تتغير قيمة المتغير المستقل بمقدار وحدة واحدة.  
X1.....Xk: المتغيرات المستقلة

Ui: المتغير العشوائي الذي يمثل المتغيرات التي لم تدخل في النموذج

N.....1,2,3,4,.....i

ويهدف التحليل وتقدير معاملات النموذج الاقتصادي تم اجراء تحليل البيانات للسلسلة من 1980-2017 والتي مداها 37 سنة والتي تمكنا من الحصول على نتائج اقتصادية ذات معنوية احصائية دقيقة تعكس نتائج التوصيف في الجزائر كحالة دراسية معتمدين على المصادر الاصلية للبيانات وهي بيانات صندوق النقد الدولي وبيانات البنك الدولي باستخدام النموذج الخطي المتعدد المعتمد على طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية (OLS) على اعتبار انها الطريقة المثلى في اعطاء افضل تقديرات خطية غير متحيزة. (كاظم، 1998، 2-13) اضافة الى استخدام برنامج (Meny tap16).

#### 2.4 تقدير وتحليل اثر المتغيرات على التنمية السياحية في الجزائر

من اجل تغيير اثر المتغيرات المستقلة التي تم الاشارة اليها في الاطار النظري وتوصيف النموذج فقد اجري تقدير لمعرفة المتغيرات المقدره فضلا عن المتغيرات الرئيسية التي تعد مؤثرة على التنمية السياحية فقد تم استخدام الصيغة الخطية والنصف اللوغاريتمية واللوغاريتمية في التقدير للتوصل الى افضل نتائج التقدير وقد اعطت الصيغة الخطية أفضل النتائج الآتية:

$$y = 1.07E+11 + 55.9 x_1 + 1.08E+09 x_2 + 1.45E+08 x_3 - 33142 x_4$$

$$T = 4.28 \quad 8.64 \quad 1.83 \quad 3.06 \quad -6.2$$

$$R-sq=77.3\% \quad R-sq (adj)=74.5\% \quad F=28.04 \quad D.W =1.59711$$

تشير القوة التفسيرية للنموذج المقدر الى ان ( 77.3 ) من التغيرات الحاصلة في التنمية السياحية تفسر بواسطة التغيرات الحاصلة في كل من (الاستثمار الاجنبي المباشر، التضخم، سعر الصرف، عدد السياح برأ) بالإضافة الى عوامل اخرى لم يتضمنها النموذج او انها تقع ضمن مفهوم المتغير العشوائي U ومقدارها (22.7%)، وعند اختبار مدى قابلية المتغيرات المستقلة على تفسير التغيرات في المتغير المعتمد تبين ان قيمة t لكل من (الاستثمار الاجنبي المباشر، التضخم، سعر الصرف، عدد السياح برأ) أكبر من القيمة الجدولية المناظرة لها وعند مستوى معنوية (5%) وهذا يدل

ويعود الرخ من هذا الوضع الى اصحاب رؤوس الاموال في الوقت الذي تنخفض فيه القدرة الشرائية للعمال، وعند انخفاض القدرة التنافسية الناجمة عن انخفاض سعر الصرف الاسمي فان ذلك يؤدي الى ارتفاع القدرة الشرائية للأجور ويتم الاخذ باي من الخيارين حسب المردود الاقتصادي وحجم العائد لكل منهما.

#### 4. المبحث الثالث: الجانب العمل

##### 1.4 بناء وتوصيف النموذج القياسي

لغرض توصيف النموذج المستخدم في دراسة اثر بعض العوامل الاقتصادية والسياحية على التنمية الاقتصادية (السياحية) ثم اعتماد النموذج التالي معتمدين على الدراسات النظرية واختيار المتغيرات التي لها تأثير على التنمية الاقتصادية والتي تتماشى مع النظرية الاقتصادية لتفسير قوة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية السياحية القابلة للتقدير وبالاستعانة بأساليب الاقتصاد القياسي لغرض تحليل واختبار معنوية هذه المتغيرات ومن خلال القيم العددية لمعاملات العلاقات الاقتصادية بين المتغيرات لان معرفة القيم العددية ستساعد على اجراء المقارنات واتخاذ القرار المناسب وتسهم كذلك في التنبؤات بقيم المتغيرات الاقتصادية مستقبلا لتمكين واضعي السياسة ومتخذي القرارات لتنظيم الحياة الاقتصادية والسياحية على نحو سليم (بحيث وفتح الله، 2002، 16)

ثم الاعتماد على النموذج القياسي التالي لتوصيف المتغيرات الاقتصادية كمتغيرات مستقلة لها أثر بالغ في التأثير في المتغير المعتمد والمعبر عنه بالتنمية السياحية لكي يكون النموذج أكثر دقة وشمولا وواقعية تم توصيف النموذج كالتالي:

$$Y=B_0+B_1X_1+B_2X_2+B_3X_3+B_4X_4+.....B_kX_k+U$$

حيث أن:

Y (GDP) التنمية السياحية

X1 : الاستثمار الاجنبي المباشر.

X2 : التضخم

X3 : سعر الصرف

X4 : عدد السياح القادمين برا (سكك الحديدية، السيارات)

B0: معلمة الثابت (التقاطع) التي تمثل المعامل الذي يأخذ قيمة محددة عندما تأخذ المتغيرات المستقلة قيم صفرية في حالة النموذج الخطي.



مثل تأسيس (ديزني لاند) أو (تلفريك) أو حديقة حيوان تليق بالعاصمة على غرار حدائق الحيوان للعواصم المعروفة في العالم. للمناطق السياحية للدول المجاورة .

3-4- الاهتمام بتوفير البيانات الاستثمارية، بشكل عام، والسياحة، بشكل خاص، على مستوى السياحة العربية والسياحة الجزائرية بشكل دوري مستمر وبدقة وموضوعية، خدمة للاستثمار والمستثمرين والباحثين.

4-5- تبني سياسة مستقرة تعكس السعر الحقيقي للعملة المحلية في ضوء ما هو متاح من موارد الصرف الاجنبي مما يسهم في ازالة عدم التأكد ويسمح بتوجيه هذه المدخرات نحو الانشطة الاستثمارية.

## 6. المصادر

### 1.6 المصادر العربية

1. ابو خليف, محمد, 2018, تعريف السياحة وانواعها. <https://mawdoo3.com>
2. البخاري, د. عبلة عبد الحميد, 2012, مقدمة في اقتصاديات السياحة. <http://www.kau.edu.sa>
3. الوزاني, خالد واصف الرفاعي, د. احمد حسين, 2002, مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق, الجامعة الهاشمية, دار وائل للطباعة والنشر, عمان, الاردن.
4. الجميل, سرمد كوكب, 2004, الاستثمار الاجنبي المباشر في التعليم العالي تحليل المنظور المؤسسات الدولية لادارة فجوة المعرفة , تنمية الرافدين. مجلة 26, العدد 47, الموصل, العراق.
5. الشكرجي, بشار ذنون محمد, 2006, الاستثمار الاجنبي المباشر واثره في التركيز المصري- الاردن والسعودية نموذجا.
6. الكراسنة, ابراهيم, راشد, منير, 2005, الاتجاهات الاقتصادية والاستراتيجية , معهد صندوق النقد العربي, الكويت.
7. ايدجمان , مايكل, 1999, الاقتصاد الكلي النظرية والسياسات , ترجمة وتقريب محمد ابراهيم منصور, دار المريح للنشر, جامعة الملك سعود , الرياض , المملكة العربية السعودية.
8. بيانات البنك الدولي. [data.albankalduwli. Org](http://data.albankalduwli. Org).
9. وزارة السياحة والصناعات التقليدية (الجزائر), 2010, ويكيبيديا الموسوعة الحرة, منشور على الموقع الالكتروني: <https://ar.wikipedia.org/wiki>

على وجود علاقة سلبية بين المتغير المعتمد (المستجيب) والمتغيرات المستقلة, وان المعلمات المقدرة ذات معنوية احصائية وقيمتها تختلف عن الصفر وتساوي القيمة المقدرة. وقد تبين ان قيمة f المحسوبة التي بلغت (28.04) اكبر من القيمة الجدولية المناظرة لها عند مستوى معنوية 5% , وبلغت قيمة (D.W) المحسوبة (1.59711) وهذا يؤكد ان النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيراته.

## 5. الاستنتاجات والمقترحات

### 1.5 الاستنتاجات

1. اظهرت النتائج العلاقة الايجابية بين الاستثمار الاجنبي المباشر والتنمية السياحية فكلمًا يزيد الاستثمار الاجنبي المباشر وحدة واحدة يؤدي الى زيادة التنمية السياحية بمقدار (55.9) وهذا مطابق لمنطوق النظرية الاقتصادية.
2. اظهرت النتائج العلاقة الايجابية بين التضخم والتنمية السياحية وهذا مطابق لأثر تونن حيث ان معدلات التضخم التي تقل عن (5%) تعتبر ضمن الاطار المقبول لزيادة الاسعار فعند زيادة التضخم بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة التنمية السياحية بمقدار (1.08E+0.9).
3. اظهرت النتائج العلاقة الايجابية بين سعر الصرف والتنمية السياحية حيث ان سعر الصرف ثابت مما يؤدي الى استقرار العملة المحلية التي تقاوم التضخم وتحسن المستوى التنافسي الذي يؤدي الى زيادة الصادرات وتخفيض الاستيرادات والتي لها الاثر الايجابي على ميزان المدفوعات.
4. اظهرت النتائج العلاقة السلبية بين عدد المسافرين برأ والتنمية السياحية حيث نتيجة ارتفاع المستوى المعاشي والتطور والتقدم التقني زاد من السفر جواً أو بالطائرات فكلمًا قل عدد المسافرين برأ وحدة واحدة زاد من القيمة السياحية بمقدار (33142) وذلك بسبب سفرهم جواً.

### 2.5 المقترحات

- 1- ضرورة تعزيز المناخ الاقتصادي والاستقرار السياسي اللازم لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر ليسهم في رفع معدلات التنمية السياحية من خلال تطوير الاسواق المالية والتوسع في السياحة للاستفادة من عوائدها في تحقيق عن الموازنة ووضع قوانين وتشريعات البيئة الملائمة لهذه الاستثمارات.
- 1- 2 - الاهتمام بالبنى التحتية للسياحة العربية والقطاعات الاقتصادية المؤثرة على السياحة مثل قطاع النقل والمواصلات والاتصالات والإنشاءات والمصارف ولا بد من الاهتمام بالطرق البرية والبحرية والجوية, وتطوير بعض وسائل النقل التقليدية مثل خطوط السكك الحديدية.
- 2- 3- تأمين الاستثمار وضمانه وتأمين وضع المناخ الاستثماري وتشجيع العقود التفضيلية في مجال جذب المستثمرين محليا ولا بد من تشجيع الاستثمار السياحي في مجال بناء مراكز ترفيهية متميزة

جدول (1) بعض المتغيرات الاقتصادية على التنمية السياحية في الجزائر للعدة (1980-2017)

Year	y	x1	x2	x3	x4
1980	4.23453E+10	9.517824	314.1558	2952070	348669038.1
1981	4.43487E+10	14.65484	348.2933	3002156	13207259.36
1982	4.52071E+10	6.54251	364.3692	3151774	53569192.64
1983	4.88014E+10	5.967164	382.1767	3412304	417641.1628
1984	5.36983E+10	8.116398	416.4817	3782835	802668.8741
1985	5.79379E+10	10.48229	448.5275	3967838	397788.2971
1986	6.36963E+10	12.37161	414.1633	3691935	5316528.378
1987	6.67423E+10	7.441261	366.4875	3568872	3711537.9
1988	5.90891E+10	5.911545	302.655	3657439	13018265.02
1989	5.56315E+10	9.304361	259.3933	3865024	12091646.8
1990	6.20451E+10	16.65253	223.2433	3750991	334914.5642
1991	4.57154E+10	25.88639	133.2	3388192	11638686.45
1992	4.80033E+10	31.66966	136.7208	3554004	30000000
1993	4.99465E+10	20.54033	164.4558	3257510	20819343.23
1994	4.25426E+10	29.04766	141.7275	3243234	145409671.6
1995	4.17641E+10	29.77963	118.7692	3479597	202704835.8
1996	4.69415E+10	18.67908	121.1408	3495926	270000000
1997	4.81779E+10	5.733523	130.755	3519060	260000000
1998	4.81878E+10	4.950162	137.1625	3382963	606600000
1999	4.86406E+10	2.645511	126.765	2937869	291600000
2000	5.47901E+10	0.339163	120.8658	2998622	280100000
2001	5.51810E+10	4.225988	124.5583	3420409	1107900000
2002	5.70530E+10	1.418302	115.055	3003232	1065000000
2003	6.80186E+10	4.268954	104.1142	3293715	633700000
2004	8.50139E+10	3.9618	104.48	3237314	881900000
2005	1.02339E+11	1.382447	100	3038227	1156000000
2006	1.17169E+11	2.314524	99.77417	2900543	1841000000
2007	1.35804E+11	3.673827	98.42333	2813839	1834000000
2008	1.70989E+11	4.862991	103.2133	2885443	2675000000
2009	1.38120E+11	5.734333	101.9725	4372058	3053000000
2010	1.61778E+11	3.913043	102.4367	3373328	2331000000
2011	1.98539E+11	4.521765	101.8508	3544703	2720539623
2012	2.07955E+11	8.894585	107.31	4083635	2525769812
2013	2.76764E+00	3.254239	79.3684	4493477	1691886708
2014	3.78912E+00	2.916927	80.57902	5022475	1502206171
2015	3.76347E+00	4.784447	100.6914	5402165	537792920.9
2016	3.30000E+00	6.397695	109.4431	6094706	1638263954
2017	1.70000E+00	5.591116	110.973	6243124	1200965280

10. زين الدين، د.صلاح، 2016، دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر. عبد الله، د.محمد فريد، وآخرون، التخطيط والتنمية السياحية، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، عمان - الأردن، 2015.
11. بظاظو، د. إبراهيم خليل، الجغرافيا السياحية، الوراق للنشر والتوزيع، ط، عمان - الأردن 2010 .
12. <http://law.tanta.edu.eg>
13. كاظم، اموري هادي، 1988، طرق الاقتصاد القياسي، الطبعة الاولى، مطبعة التعليم العالي، بغداد. <https://www.neelwafurat.com>
14. معراج، هواري، د. جردات، محمد سليمان، 2004، السياحة واثرها في التنمية الاقتصادية العالمية حالة الاقتصاد الجزائري، بحث منشور في مجلة الباحث، الجامعة الاسلامية بالهند، العدد1، الهند. <https://www.asjp.cerist.dz>
15. نجيب، حسين علي وفتح الله، سحر، 2002، مقدمة في الاقتصاد القياسي، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد. <https://www.scribd.com>
16. نوال، هاني، 2013، تنافسية القطاع السياحي في الدول العربية ، بحث منشور في مجلة الباحث، جامعة محمد خضير، العدد13، بسكرة، الجزائر. <http://rcweb.luedld.net>
17. عبدالرزاق، وشاح، 2013، الاستثمار الاجنبي المباشر، المعهد العربي للتخطيط. [www.arab\\_aiporg/course37/pdf/p78025](http://www.arab_aiporg/course37/pdf/p78025)
18. عبد المجيد، احمد فتحي، 2004، أثر سياسات الاقتصاد الكلي على الفقر في دول نامية مختارة، أطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل.
19. سعدي، د. و يحيى والعمراوي، سليم، 2013، مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية /حالة الجزائر، العدد36، بحث منشور في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة. <https://www.iasj.net/iasj>
20. قديح، وائل، 2007، سعر الصرف وعلاقته بالنمو الاقتصادي، مركز التخطيط الفلسطيني. [www.oppc.pna.net/kraat\qraat2\new\\_pag\\_1.htm](http://www.oppc.pna.net/kraat\qraat2\new_pag_1.htm)

## 2.6 المراجع الاجنبية

1. Word Development indicators, data base.
2. International Monetary fund, International financial statistical IFS.